

## شرح مختصر الشمائل المحمدية - الدرس (3) عماد السواعير

### عماد السواعير

ولكن ربانيين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فهذا هو درسنا الثالث من دروس التعليق على مختصر الشمائل المحمدية. واذا جاء الحديث عن الشمائل - 00:00:47

فحي هلا بذكر شمائل الحبيب المصطفى صلوات ربى وسلامه عليه. قال الامام الالباني رحمة الله باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيدرك المؤلف رحمة الله تبعا للامام الترمذى جملة من الاحاديث الواردة في صفة كحل رسول الله صلوات ربى - 00:01:10

وسلامه عليه وسننتقي منها حديثا واحدة قال المؤلف رحمة الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير احوالكم الاثم. يجلو البصر وينبت الشعر. ان خير احوالكم الاثم - 00:01:38

يجلو البصر وينبت الشعر. هذا الحديث احبتى في الله اخرجه الامام ابو داود والنسائي وابن ماجة بسند صحيح كما قال العلامة الالباني رحمة الله ومعنى قوله صلوات ربى وسلامه عليه. احوالكم - 00:02:05

جمع كحل والكحل هو ما يوجد في العين مما ليس بسائل تطلق العرب على ما يوجد في العين مما ليس سائلا تسميه كحلا من أجل الزينة او الاستشفاء والاثم بكسر الهمزة - 00:02:27

حجر معدني معروف اسود يميل الى الحمرة يكتحل به بعد طحنه جيدا. حجر معدني معروف اسود لونه مائل الى الحمرة يكتحل به بعد طحنه جيدا ومعنى قوله صلوات ربى وسلامه عليه - 00:02:49

يجلو البصر اي يحسن النظر لأن هذا الاتميم ينطف العين ويدفع المواد الضارة عنها والحديث احبتى في الله عن هذا الحديث سيكون منتظمما في وجوه اولها دل الحديث على استحباب الاتصال بالاثم - 00:03:14

لکثرة فوائد الصحة للعين وقد اشار الى استحبابه جمع من اهل العلم كالحافظ ابن حجر رحمة الله رحمة واسعة وايضا من وجوه الحديث عن هذا الحديث انه صح في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه والذي ذكره المؤلف في مختصره اقول صح في حديث جابر - 00:03:40

تقيد الاتصال بالاثم بما قبل النوم ولفظ الحديث عليكم بالاثم عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر. قال الامام ابن القيم رحمة الله في الهدي قال وفي الكحل حفظ لصحة العين - 00:04:11

وفي الكحل حفظ لصحة العين وله عند النوم مزيد فضل لاشتمالها على الكحلي وسكونها اي لاشتمال العين على الكحل حال نومها. وسكونها اي العين عقيبه عن الحركة المضرة بها هذا الكلام من الامام ابن القيم رحمة الله يبين - 00:04:33

الحكمة من الاتصال قبل النوم. ايضا يا كرام الوجه الثالث اخرج الترمذى في الشمائل واثبته الامام الالباني من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه كانت له - 00:04:59

مكحلا يكتحل منها كل ليلة وفي رواية قبل ان ينام ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه. وهذا الحديث حكم عليه الامام الالباني رحمة الله بانه ضعيف جدا اما مسألة حكم الاتصال للرجال. بعد ان اتفق العلماء على جواز الاتصال للنساء - 00:05:17

اختلف العلماء يا كرام في حكم الاتصال للرجال فذهب جمهورهم الى استحبابه وترا. ذهب جمهور العلماء الى استحباب الاتصال

رجالى وتراب بينما كرهه الامام مالك رحمة الله في احد قوله لان فيه تشبهها بالنساء - 00:05:46

والاحناف فصلوا فقالوا اذا لم يقصد به الزينة جاز. وان قصد به الزينة يجوز والظاهر والله تعالى اعلم جواز الاتصال للرجال والنساء على حد سواء فلابأس في ان يصنعه الرجل وقد - 00:06:12

ذكر الامام المنذري في كتابه الترغيب والترهيب بباب فقال باب الترغيب في الكحل بالاثمد للرجال والنساء ولا سيما اذا كان بقصد التداوي والله تعالى اعلم. الباب الثاني في هذا الدرس يا كرام - 00:06:37

قال المؤلف رحمة الله باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم سيذكر المؤلف رحمة الله المختصر تبعاً للمؤلف الجامع عدداً من الأحاديث التي تبين صفة لباس رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. وما يتعلق - 00:06:58

اللباس من احكام واداب. اقول احبتني في الله اخترت اربعة من الاحاديث التي ذكرها المختصر المؤلف الامام الالباني رحمة الله تعالى رحمة واسعة الحديث الاول قال عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه - 00:07:23 وسلم يلبسه القميص قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه القميص. هذا الحديث احبتني في الله اخرجه الامام ابو داود والترمذى وابن الترمذى ماجة بسند صحيح كما قال الامام الالباني. ومعنى قوله او - 00:07:49

معنى قوله ام سلمة عن نبئها صلوات ربى وسلامه عليه. القميص القميص يا كرام هو الثوب الذي له كمان تدخل فيهما اليدان وله فتحة للعنق هذا يسمى قميصاً وهو الذي يسمى في عرف الناس اليوم الثوب - 00:08:14

وهو الذي يسمى في عرف الناس اليوم الثوب. وهذا اللباس ايتها الاحبة الكرام له كمان وفتحة للعنق يسمى قميصاً في اللغة وفي نصوص الشرع وهذا الحديث اشتمل على عدد من الفوائد اذكرها في وجوه الاول - 00:08:39

قال العلماء استحب القميص الى رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. لما فيه ستر للبدن استحب للنبي صلوات ربى وسلامه عليه. هذا اللباس القميص لما فيه من ستر للبدن. خلافاً للازار والرداء. فيهما ستر للبدن لكن الازار والرداء يحتاج - 00:08:59 فجاني الى ربط وامساك. كذلك في القميص راحة في الحركة وخفة في لبسه وخلعه ولعل السترة ظاهرة بادية في لبس القميص كما هو مشاهد في زماننا. ايضاً الوجه الثاني ثبت عن نبئنا صلوات ربى وسلامه عليه انه لبس انواعاً مختلفة من اللباس. ولم يقتصر على صنف واحد - 00:09:28

اقول ثبت عن نبئنا صلوات ربى وسلامه عليه. كما في الاحاديث الثابتة في هذا الباب انه لبس انواعاً مختلفة من الالبسة ولم يقتصر على صنف واحد. فقد ثبت انه لبس القميص. وكان احب الثياب اليه كما في حديث ام سلمة. ولبس - 00:10:03

الازار والرداء وليس الجبة وليس البردة وليس الفروة وليس السراويل. كل ذلك ثابت عن رسول الله صلوات ربى وسلام عليه فلا يحمل الناس على لبس او لبس نوع واحد او صنف واحد من هذه الالبسة. والامر - 00:10:22

واسع ولله الحمد والمنة اذا وجدت الشروط الشرعية المعتبرة في اللباس الشرعي للرجال. اقول والوجه الثالث من الوجوه التي اذكرها تعليقاً على هذا الحديث يا كرام ذكر العلماء ان الاصل في اللباس الاباحة - 00:10:47

والحل وان المسلم يلبس ما يشاء الا ما ورد النهي عنه قال العلماء الاصل في اللباس الحل والاباحة وللمسلم ان يلبس ما يشاء من الثياب الا ما ورد النهي عنه. كتحريم الحرير للرجال - 00:11:07

او تحريم اللباس الكاشف للعورة او ما فيه تشبه بالنساء او الكفار مما هو مختص بهم او ما كان لباس شهرة او غيره وذلك من الامور التي تجعل اللباس محراً - 00:11:30

وقد دل على هذا الاصل اي ان الاصل في اللباس الحل عدد من النصوص من الكتاب والسنة. منها قوله جل في علاه قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطبيات من الرزق - 00:11:48

وقوله صلوات ربى وسلامه عليه. كما في صحيح البخاري كلوا وشربوا ولبسو وتصدقوا من غير او في غير اسراف ولا مخيل له في غير طاف ولا اخيله وقال ابن عباس كل ما شئت - 00:12:03

والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان شرف او مخيلة اذا لبس الانسان هذا ما يلبسه من غير اسراف ولا مخيلة في هذا ايتها الاحبة الكرام

اباحة كذلك للاعتبارات الأخرى كما قال ابن عباس - 00:12:24

قال هذا الحديث قال كل ما شئت والبس ما شئت ايضاً الحديث الثاني الذي اذكره هنا احبتي الكرام حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله - 00:12:48

صلى الله عليه وسلم. اذا استجد ثوباً سماه باسمه عمامة او قميصاً او رداءً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوباً سماه باسمه عمامة او قميصاً او - 00:13:02

رداءه ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. هذا الحديث العظيم يا كرام اخرجه الامام ابو داود وكذا الترمذى بسند حسن صحيح كما قال الامام الالباني رحمه الله - 00:13:22

استجد اي لبس ثوباً جديداً استجد اي لبس وجاءه ثوب جديداً. اقول ايها الاحبة الكرام معنى قوله سماه باسمه مقصود هذه العبارة على الصحيح والله تعالى اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندما يدخل - 00:13:51

بهذا الدعاء يقول اللهم لك الحمد كما كسوتني هذه العمامة او هذا القميص او هذا الرداء يسميه باسمه في الدعاء مستحضرها منة الله جل في علاه عليه. وليس المراد والله تعالى اعلم - 00:14:17

من هذا الحديث وفي هذا الحديث انه صلوات ربى وسلامه عليه يطلق على الكساء او الرداء او القميص او العمامة اسمها جديداً لها لا قد يتبدّل الى ذهن بعض - 00:14:37

الذين يسمعون بهذا الحديث ان رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه كان اذا استجد ثوباً سماه باسمه اي اطلق عليه اسم لا الظاهر او الصحيح من هذا والله تعالى اعلم يا كرام ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه كان يسمى في هذا الدعاء الذي ورد ذكره في هذا الحديث - 00:14:50

فيقول اللهم لك الحمد كما كسوتني هذه العمامة او هذا القميص. والله تعالى اعلم الفائدة التي سأذكرها تعليقاً على هذا الحديث يا كرام هي استحباب دعاء المسلم بهذا الدعاء استحباب ان تدعوا ايها المسلم - 00:15:10

بهذا الدعاء حينما يكرمك الله جل في علاه بلباس جديداً قميصاً كان او عمامة او غير او اي نوع من انواع الالبسة وتأمل يا مسلم كم نحن في غفلة عن مثل هذه السنن وهذه الاداب - 00:15:30

والقصد الاعظم من عقد مثل هذه الدروس و اختيار امثال هذه الكتب ليس فقط ان نمر مرور الكرام على احاديث الشمائل النبوية وانما يا كرام ونحن نقرأ ونحن نتابع ونحن نطالع نستحضر قول الله جل في علاه لقد كان لكم في رسول الله - 00:15:50  
اسوة حسنة فتأمل يا مسلم كيف كان النبي صلوات ربى وسلامه عليه؟ حريصاً اشد الحرص على تعبيده قلبه ولسانه وجوارحه. الله جل في علاه في محراب وبالذكر والدعاء فلا تكاد تجد امراً من اموره صلوات ربى وسلامه عليه الا وله ذكر او دعاء. يحافظ عليه ويلزمه. وكم - 00:16:10

نحن يا كرام في غفلة شديدة عن مثل هذه الاداب ومثل هذه الادعية والاذكار. فكم واحد منا؟ كم واحداً منا يا كرام يقول مثل هذا الدعاء حينما يلبس ثوباً جديداً. مستحضرها منة الله عليه. معلقاً قلبه بالله. في ظني القاصر - 00:16:35

ان ذكر هذه الاوراد والاذكار في هذه الموضع ما هو الا تبرأ من الحول والقوه. واظهار للافتقار وشدة الحاجة للعزيز الغفار. بل فيها يا كرام تعليق للقلوب بالله جل في علاه. فالمؤمن حق الایمان هو الذي يعلق قلبه في الله في دخوله وفي خروجه. في لباس - 00:16:56

في مأكله في مشربه في نومه في كل شيء. فالقلب لا يغفل طرفة عين. عن ان يكون معلقاً بالله جل في علاه فيطرق باب الاوراد والاذكار. فحافظ على هذا الذكر والدعاء - 00:17:23

العظيم الذي فيه خير لك في هذه الدنيا حينما تقول اللهم لك الحمد تجردته وترأت من قوتك ووحدت الله جل في علاه بانه المنعم سبحانه وتعالى فصرفت له حمدك ودعائك ومسئلك. قال الحمد لله لك الحمد كما كسوتني - 00:17:43

خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. وكذلك فيه سلامة لك في دينك. من اذى قد يلحقك بسبب في هذا اللباس

او غيره والله تعالى اعلم - 00:18:03

ولم يشغلك عنه هوى مطاع. ولا دنيا بزخرفها فتنت. ولا الهاك عنه انيق روض ولا خدر بزینتها كالفتا. فقوت الروح ارواح المعاني وليس بان طعم انت ولا شربت. الحديث الثالث الذي اقف معه يا كرام - 00:18:23

في هذا الباب هو حديث عون ابن ابي جحيفة رضي الله تعالى عنه وعن ابيه قال رأيت النبي صلوات ربی وسلامه عليه حلة حمراء کانی انظر الى بريق ساقیه - 00:18:49

قال ابن ابي جحيفة رأيت النبي صلی الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء کانی انظر الى بريق ساقیه کانی انظر الى بريق ساقیه صلی عليهم هذا الحديث ایها الاحبة الكرام والذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما مطولا اقول هذا الحديث اشتمل - 00:19:05  
فعلى جملة من الفوائد. لكن قبل ذلك نوضح المقصود بالحلة. ما هي الحلة يا كرام؟ الحلة هي ازار ورداء. ولا لا تكون الحلة الا اسما للثوبين معها. فمن ارتدى كليهما الازار والرداء يقال انه ارتدى - 00:19:35

اقول هذا الحديث اشتمل على جملة من الفوائد منها اولا دل لبس النبي صلوات ربی وسلامه عليه للحلة الحمراء على جواز لبس اللون الاحمر ولو كان قانيا. اقول دلة لبس النبي صلوات ربی وسلامه عليه. لهذه الحلة - 00:19:55

الحمراء على جواز لبس الاحمر للرجال وهذه المسألة ایها الاحبة الكرام من المسائل التي وقع فيها خلاف عند العلماء فذهب جمهورهم من المالكية والشافعية الاحناف وهو قول للحنابلة اختاره ابن قدامة - 00:20:20

وقال به طائفة من السلف جواز لبس الاحمر للرجال. جواز لبس الاحمر من اللباس للرجال استدلالا يا كرام بحديث البراء ابني عازم في البخاري ومسلم کان النبي صلوات ربی وسلامه عليه مربوعا. وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه. وكذلك - 00:20:46  
حديث ابی جحيفة انه رأى النبي صلوات ربی وسلامه عليه خرج في حلة حمراء مشمرا. وهذا الحديث مطولا وذكرت لكم ان الامام الترمذی واللبانی ذكره مختصرا. كذلك استدل الجمهور بان الاحمر لون - 00:21:11

كبقیة الالوان فهو جائز. فهو جائز والله تعالى اعلم وكما ذكرنا ایها الاحبة الكرام هذه المسألة فيها خلاف فقد ذهب غير المذکورین الى حرمتة وبعضهم ذهب الى التفصیل فيما اذا كان - 00:21:28

في الاحمر الوان اخری. وقد ذكر الامام ابن القیم رحمة الله ان لباس الاحمر حرام على الرجال الاحمر الخالص استدلالا بعد من الادلة منها ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلوات ربی وسلامه عليه نهى عن لبس المعصر - 00:21:47

والعصفر يصعب صباغا احمر قالوا وما ورد من لبس النبي صلوات ربی وسلامه عليه. للحلة الحمراء كما في هذا الحديث حديث البراء. قالوا فهذه لم تكن خالصة حمراء خالصة الحمرة. وانما كانت منسوجة بخطوط حمر مع الاسود كالبرود اليمانیة. لكن اجیب عن هذا الاستدلال بانه - 00:22:10

هذا لا دليل عليه لا لغة ولا شرعا. فالاحمر احمر وليس المقصود به خطوط حمراء. كما ذکروا. وظاهر الاحادیث یدل على ان الحلة كانت حمراء كذلك اجیب ایها الكرام عن النهي استدلالهم بالنهي عن المعصر - 00:22:35

وقد اختلف في علة هذا النهي فقيل المعصر هو من زينة النساء وقيل النهي خاص بالمعصر وليس كل احمر وقيل تحمل احادیث النهي على الكراهة واحادیث الحلة الحمراء على الجواز والحاصل في هذه المسألة - 00:22:52

ان فيها كما ذكرت خلاف كبير ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح ثمانية اقوال في هذه المسألة ونسب القول بالجواز الى جمع من الصحابة والتابعین بالجواز مطلقا. لذلك الظاهر ان هنا تشید في مثل هذه المسألة والله تعالى اعلم. فالاصل - 00:23:10

في لبس الاحمر هو الجواز الا اذا خالف عرف الناس فلعله حينئذ یمنع لاجل الشهرة والعرف قد یتغیر من زمان الى زمان وليس في حکم المضطرب والله تعالى اعلم. نعم - 00:23:36

کذلك من الفوائد التي نذكرها ایها الاحبة الكرام صحت النصوص في الترغیب في لبس الثیاب البيضاء كحديث ابن باسم مرفوعا. البسووا من ثیابکم البياض فانها من خیر ثیابکم. وکفنا فيها موتاکم. هذا الحديث ذکرہ المؤلف والمختصر بسند والمختصر بسند صحيح - 00:23:52

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم البسووا من ثيابكم البياض. فإنها من خير ثيابكم وكفوا فيها موتاكم. كذلك ايتها الاحبة الكرام جاء استحباب لباس اللون الابيض من الثياب في حديث سمرة ابن جندب مرفوعا قال صلوات ربى وسلامه عليه البسو البياض -

00:24:18

انها اظهر واطيب وهذا الحديث ذكره الامام الترمذى اخرجه في سننه كذلك بسند صحيح وهذا الحديث يا كرام يبين العلة والله تعالى اعلم في سبب الترغيب في هذه الثياب لانها اظهر - 00:24:40  
النجاسة تظهر اذا وقعت عليها بخلاف النجاسة اذا ما وقعت على الثياب الملونة فانها تخفي وقد لا ينتبه اليها لابسها كذلك في البياض بعد عن الكبر والخيانة. والله تعالى اعلم - 00:24:58

ايضا من الوجوه التي نذكرها ايتها الاحبة الكرام تعليقا على هذى هي الاحاديث ان لبس بقية الالوان جائز ولم يرد فيه منع وقد ثبت عن النبي صلوات ربى وسلامه عليه انه لبس الوازا مختلفا فقد لبس الابيض - 00:25:17  
ولبس الاسود ولبس الاحمر والاخضر والاصفر والمخطط كل هذا جاء في احاديث وفي نصوص كثيرة عنه صلوات ربى وسلامه عليه.  
انتقل مع المؤلف رحمة الله الى باب ما جاء في خف رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. سيدرك المؤلف رحمة الله في هذا الباب جملة من - 00:25:39

الاحاديث التي تبين صفة خف رسولنا صلوات ربى وسلامه عليه والخف هو اللباس الذي يليس في القدم وعادة يصنع من الجلد قال رحمة الله عن عبدالله بن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:26:09  
عليه خفين اسودين ساذجين فلا بأسهما ثم توضأ ومسح عليهما ملابسهما صلى الله عليه وسلم ثم توضأ ومسح عليهما. هذا الحديث ايتها الاحبة الكرام والذي ذكره المؤلف رحمة الله حديث صحيح اخرجه ابو داود والترمذى كما قال الامام الالباني رحمة الله تعالى - 00:26:36

والنجاشي المشار اليه في الحديث هو اصحمه ملك الحبشة النجاشي لقب لملوك الحبشة واسمه اصحمة وقد اسلم رضي الله تعالى عنه ومات ونعاه النبي صلوات ربى وسلامه عليه. بل وصلى عليه صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب - 00:27:05  
وهذا دليل فضل لهذا الرجل رضي الله تعالى عنهم ومعنى قوله ساذجين معنى قوله ساذجين قيل خالصين في السواد يعني اسود خالص وقيل لا نقش فيهما ولا شعر عليهما ساذجين وبكسر الذال كذلك. ساذجين بفتح الذال وهي الاشهر - 00:27:31  
معناه لا نقش فيهما ولا شعر عليهما اشتمل هذا الحديث واحاديث الباب على جملة من الفوائد اذكرها باختصار اولا بينت هذه الاحاديث يا كرام بینت هذه الاحاديث ومنها هذا الحديث - 00:27:58

صفة خف النبي صلوات ربى وسلامه عليه. وانه كان ساذجا اي لا نقش فيه ولا شعر عليه. كذلك بين هذا الحديث او دل هذا الحديث على جواز قبول هدايا اهل الكتاب - 00:28:17

دل هذا الحديث يا كرام على جواز قبول هدايا اهل الكتاب فالنبي صلوات ربى وسلامه عليه قبل هدية النجاشي قبل ان يسلم النبي صلوات ربى وسلامه عليه قبل هدية النجاشي قبل ان يسلم. وفي قبول هدايا - 00:28:34  
اهل الكتاب حث وترغيب لهم على الاسلام حث وترغيب لهم على الاسلام والهدية ايتها الاحبة الكرام حقيقة تقع في قلب العبد والنبي صلوات ربى وسلامه عليه في حديث عائشة قال تهادوا تحابوا - 00:28:54

ان القلوب تتعطف الى من يهدى اليها واقول من ها هنا يحسن بطالب العلم. الذي يدعو الى الله جل في علاه. ولا سيماء في بीئات صعبة فيها من الكفار او من اهل الكتاب او من من اهل البعد من المخالفين من المعاندين من اهل الدنيا - 00:29:15  
ان يستخدم الوسائل الشرعية في دعوتهم الى الله جل في علاه. وفي ترغيبهم بهذا الدين العظيم. ها هو نبينا صلوات ربى وسلامه عليه. يهدى اليه يا كرام يقبل الهدية ويهدي كان النبي صلوات ربى وسلامه عليه. كان يقبل الهدية ويثيب عليها - 00:29:40  
فاما جاءتك هدية من امثال هؤلاء فاقبليها. ففي قبولك ايها تأليف لهم لقلوبهم ان يقبلوا دعوتك وان يذعنوا لرسالة الاسلام ولمنهج النبي صلوات ربى وسلامه عليه وكذلك في ان تبادر انت - 00:30:02

ونهدي تقبل الهدية وتهدي صاحبها كما كان يصنع النبي صلوات ربى وسلامه عليه ففي ذلك يا كرام سبب عظيم في استجابتهم واستقامتهم وهدايتهم. والله الهادي والموفق لا رب سواه كذلك من الفوائد التي ذكرها العلماء تعليقا على هذا الحديث يا كرام ان [الاصل في الاشياء المجهولة الطهارة - 00:30:23](#)

ان الاصل في الاشياء المجهولة الطهارة ذلك ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه لم يسأل عن اصل هذين الخفين وهل هما من جلد حيوان مذكى او من جلد ميتة او من حيوان نجس؟ حال الحياة او غير ذلك - [00:30:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل هذه الاسئلة دل هذا كما ذكر جمع من العلماء على ان الاصل في الاشياء المجهولة [الطهارة والله تعالى اعلم. كذلك احبتني في الله من - 00:31:14](#)

التي نذكرها تعليقا على هذا الحديث جواز المسح على الخفين في الوضوء. وهذا محل اجماع عند العلماء واحاديثه متواترة كما قال [الناظم رحمة الله مما توادر حديث من كذب ومن بنى لله بيته واحتسب رؤية شفاعة والحوض - 00:31:28](#)

ومسح خفين وهذه بعض وصار المسح على الخفين شعارا لاهل السنة في في مقابلة الروافض وغيرهم من الذين لا يرون المسح على [الخفين ذلك يذكر علماء الاعتقاد في متونهم العقدية وفي مصنفاتهم هذه المسألة مسألة لبس الخفين فقد صارت - 00:31:53](#)

شعارا لاهل السنة رحمة الله ونصر دعوتهم. اقول احبتني في الله هذا ما تيسر ذكره وبيانه في هذا المجلس الذي اسأل الله جل في [علاه وتعالى وتقديس في اعلى سماء ان يرزقني واباكم فيه الاخلاص - 00:32:19](#)

القول والعمل وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وحسن الاتباع والاقتداء والاهتداء بهدي صاحب هذه الشمائل الكريمة العظيمة [محمد صلوات ربى وسلامه عليه انه ولی ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - 00:32:39](#)